

11. الشخصية السادية و المازوشية

- كلمة السادية جاءت من ماركيز دو ساد وهو روائي فرنسي عاش في القرن الـ18 واشتهر بممارساته الجنسية المؤلمة للآخرين والكتابة عن ذلك في رواياته

- وكلمة المازوشية جاءت من ليوبولد مازوش وهو أيضا روائي كتب قصصا عن أشخاص يستمتعون جنسيا بإيقاع الشريك الألم عليهم أو بتعذيبهم لأنفسهم

- عند الحديث حاليا عن هاتين الشخصيتين فإننا نقصد جوانب الحياة المختلفة وليس الناحية الجنسية فقط :

- فالشخصية السادية تستمتع اجمالا بإيلاء الآخرين سواء جسديا بالضرب والتعذيب والاغتصاب وحتى القتل أحيانا. أو نفسيا بالشتائم والاهانات والكلام البذيء . هي شخصية عدائية بامتياز وعنيفة وسيئة الطباع وتعشق المعارك والأسلحة النارية وكل ما يمت للعنف بصلة .

- أما الشخصية المازوشية فهي التي تستمتع بخضوعها للأذى الجسدي والنفسي والجنسي مع ملاحظة أن الأذى يحمل معنى الاذلال أكثر منه شعور بالألم

- المازوشي أفضل اجتماعيا من السادي لأنه لا يؤذي الآخرين

- قد يتواجد الاضطرابان معا عند نفس الشخص

- قد يؤدي التعذيب الممارس الى وفاة أو عاهة من دون قصد

- كما نلاحظ فان السادية تشبه المعادية للمجتمع و المازوشية تشبه الاعتمادية

12. الشخصية العدوانية السلبية

- هذا الشخص لديه عدائية وغضب في داخله لكنه بدل اظهار ذلك بشكل مباشر كالمشاحنات والصياح والشتائم والضرب فانه يتعامل مع الآخرين بسلبية (هي غير السلبية الملاحظة في الشخصية الاعتمادية) :
- معارضة دائمة ,
- عدم التزام بالمواعيد ,
- تقصير في عمله ,
- ادعاء بعدم المعرفة رغم أنه يعرف تماما الموضوع ,
- رفض أية نصائح ,
- تسويف وتأجيل كل شيء ثم في النهاية اما لا ينجزه أو ينجزه بشكل ناقص أو خاطئ

تبدلات الشخصية التالية لمرض أو شدة

- المقصود هنا حدوث تغيرات مستمرة لسنتين على الأقل في التصرفات و التفكير و المزاج بعد التعرض لمرض جسدي أو نفسي أو كارثة. عند شخص كان سويا تماما من الناحية النفسية قبل حدوث ما سبق
- الأعراض هي الانسحاب , العدوانية , تقلب مزاج , تبدد شخصية , تراجع الأداء المهني , خلل ذاكرة وتركيز , شكاوى جسدية , توتر وتحفز دائم
- من الأسباب: رضوض الرأس , حادث وعائي دماغي , ورم دماغي , صرع , ايدز , تصلب لويحي و تناول الستيروئيدات و التستوسترون في كمال الأجسام مثلا
- من الأسباب أيضا التعرض لكرب شديد و مستمر (كالاعتقال والأسر والتعذيب) .

اضطرابات التحكم بالاندفاعات impulse control disorders

• المقصود بهذه الاضطرابات أن :

1. هؤلاء المرضى لا يستطيعون مقاومة القيام بعمل مؤذي للآخرين أو لهم . وذلك لوجود تحريض أو دافع impulse داخلي يجبرهم على ذلك وهم غير قادرين على التحكم بهذا الدافع

2. هؤلاء المرضى يشعرون بتوتر شديد قبل القيام بالعمل المؤذي و براحة نفسية وحتى سعادة بعد انجازه

1. هوس السرقة klepto mania

- هو اندفاع لأخذ أشياء دون دفع ثمنها , وهي أشياء لا يحتاجها الشخص أو أنها رخيصة أو أنه قادر على شرائها .
- بعد السرقة قد يحتفظ المريض بالشيء المسروق أو يرميه لأن المهم هو فعل السرقة بحد ذاته و ليس ما سرقه
- رغم شعور الذنب بين نوبات السرقة لكن هذا لا يمنعه من تكرار السرقة لأن السبب كما ذكرنا اندفاع لا يُتحكم به
- تكثر هذه الحالة في الأغنياء , في النساء , بعد شدة نفسية , في مرضى البوليميا .

- يجب أن تفرق عن السرقة في
- الهوس
- أو التخلف العقلي
- أو العته ,
- أو السرقة الفعلية وادعاء هوس السرقة للإفلات من العقاب .
- كذلك يجب تمييزها عن السرقة عند الأطفال والمراهقين التي تدل على اضطراب سلوك وربما مشروع شخصية معادية للمجتمع بعد سن ال 18 .
- العلاج نفسي مع مضادات اكتئاب من زمرة ال SSRI
- انذاره مزمن مع مشاكل قانونية واجتماعية وخجل

• من التفسيرات النفسية المقترحة :

1. السرقة هي اعادة للعلاقة المفقودة مع الأم لسبب ما
2. السرقة دلالة عدوانية مستترة لا تستطيع التعبير عن نفسها بشكل مباشر
3. بحث عن عقاب للنفس
4. أو بالعكس اعادة الاعتبار للنفس.
5. بديل لفعل جنسي .

2. هوس الحريق pyro mania

- المريض هنا يقوم بإشعال الحرائق بشكل متكرر بدون أية أسباب واضحة .
- المريض شديد التعلق بالنار وسيارات الاطفاء وقد يعمل كإطفائي متطوع فقط ليشبع رغبته برؤية الحرائق
- يدخل في التشخيص التفريقي:
- اشعال الحرائق في مرضى التخلف العقلي و العته والشخصيات المعادية للمجتمع واضطرابات سلوك الأطفال و الانتقام أو الاحتجاج السياسي أو بقصد جرمي .

- علاجه مثل الذي سبقه
- انذاره سيء في الكبار وجيد في الأطفال
- من التفسيرات النفسية المقترحة :

1. تعطش للقوة و السيطرة
2. النار شيء مثير وباعث على الشعور بالدفء
3. اذا الأب غائب فإشعال الحريق هو دعوة لهذا الأب حتى يعود اليه وينقذه

3. اضطراب الانفجار المتقطع intermittent explosive disorder

- نوب مفاجئة من فقد السيطرة على النفس تؤدي لقيام المريض بمهاجمة الغير والاعتداء عليه دون سبب واضح
- قد يكون نقص مستويات السيروتونين من الأسباب لثبوت علاقة هذا النقص بالنزق وسرعة الغضب عند البعض
- يجب تفريقه عن كل أسباب الهياج الجسدية والنفسية
- من العلاجات المقترحة مع مضادات الاكتئاب اعطاء معدلات المزاج الي ثبتت فائدتها في العدوانية والهياج

شكراً لإصغائكم

